ذاكرة أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التمريض جامعة الزقازيق وعلاقتها بأدائهم ودافعيتهم للإنجاز ومعنى الحياة لديهم

نشوه أحمد حسين عبد الكريم[1]، **سيدة أحمد عبد اللطيف**[2]، **هناء حمدى على الزينى**[3]
[1] معيدة بقسم تمريض الصحة النفسية- كلية التمريض- جامعة الزقازيق. [2] أستاذ تمريض الصحة النفسية - كلية التمريض- جامعة القاهرة، [3] مدرس تمريض الصحة النفسية - كلية التمريض – جامعة الزقازيق.

مقدمــة:
إن نجاح الفرد في مجرى حياته اليومية فى مهنته التجارية أو غيرها من المهن يعتمد جوهريا على إمتلاك ذاكرة جيدة حيث أن قيمتها في الحياة تعتمد إلى حد كبير على مدى تطوير هذه الذاكرة (القدرة على تذكر الوجوه والأسماء والوقائع والأحداث والظروف والأشياء الأخرى المتعلقة بمجرى حياته العملية اليومية) حيث أنها هى مقياس قدرته على إنجاز مهمته.

الهدف من البحث:
تهدُف هذه الدراسة إلى تقييم ذاكرة أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التمريض- جامعة الزقازيق وعلاقتها بأدائهم ودافعيتهم للإنجاز ومعنى الحياة لديهم.

أدوات و طرق البحث:
عينة و مكان البحث:
تكونت عينة البحث من من كل اعضاء الهيئة التدريسية بكلية التمريض جامعة الزقازيق المتواجدين اثناء التجميع(85).

أدوات جمع البيانات:
و تتكون من اربع أدوات:
1. **استمارة البيانات الديموجرافية والاداء:** تتكون من جزئيين وهما :

الجزء الأول: يستخدم لتجميع بيانات ديموجرافيه من أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التمريض جامعة الزقازيق

الجزء الثانى: مقياس الاداء وتتكون من 75 نقطة

2. **مقياس تقييم الذاكرة الذاتى** : تتكون من ثلاث أجزاء الجزء الأول يختص بقدرة الذاكرة (22 نقطة)والجزء الثانى يختص بتكرار مشاكل الذاكرة (24 نقطة) والجزء الثالث يختص بالقدرة العالمية للذاكرة(3 نقط).

3. **مقياس دافعية الانجاز:** حيث يتالف من 20 عنصر

4. مقياس معنى الحياة: حيث يتالف من 70 عنصر

النتائج: وقد أسفرت نتائج البحث عن التالى :

- وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عالية بين الذاكرة والأداء بينما وجدت علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين الذاكرة ومعنى الحياة لم يوجد أى علاقة ذات دلالة احصائية بين الذاكرة ودافعية الإنجاز.
- 49.4٪ من عينة الدراسة يتمتعون بذاكرة متوسطة و31.8% ذوى ذاكرة جيدة و18.8% ذوى ذاكرة منخفضة
- من ناحية أخرى 51.8٪من عينة الدراسة كان أدائهم عالى و27 % كان أدائهم متوسط 21.2% كان أدائهم منخفض.
- أكثر من ثلثى عينة الدراسة كانت دافعيتهم للإنجاز ذات درجة عالية و31.8% منهم دافعيتهم للإنجاز ذات درجة متوسطة و % 2.4 منهم دافعيتهم للإنجاز ذات درجة منخفضة.
- 58.5 ٪ من عينة الدراسة كان معنى الحياة لديهم عالى و34.5% معنى الحياة لديهم متوسط.
- وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عالية بين ومعنى الحياة وكلا من الأداء و دافعية الإنجاز..
- وفيما يخص دافعية الأنجاز وجدت علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بينها وبين الأداء.
- هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين العمر وكلا من معنى الحياة والأداء.
- ومما هو جدير بالذكرأن هناك علاقة سلبية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الوظيفية وكلا من الذاكرة ومعنى الحياة.كما تبين من وجود علاقة سلبية عالية بين الدرجة الوظيفية والأداء.
- و من ناحية أخرى هناك علاقة ارتباطية موجبة بين سنوات الخبرة وكلا من دافعية الإنجاز ومعنى الحياة .بينما سنوات الخبرة لها علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة عالية مع الأداء.

- وجود علاقة إيجابية بين الأداء ومتوسط الدخل. ومن ناحية أخرى هناك علاقة ارتباطية موجبة بين دافعية الإنجاز والمشاكل الصحية الجسدية.
- 69.4٪ من عينة الدراسة ذوى كفاءات شخصية عالية و54.1٪ من عينة الدراسة كفاءاتهم المعرفية عالية وكان 51.8٪ من عينة الدراسة كفاءاتهم المهنية عالية بينما 76.5%من عينة الدراسة ذوى كفاءات منخفضة فى أداء الأنشطة والمشاريع.
- كل الفروع الجانبية من مقياس الأداء كان ذات علاقة إيجابية عالية مع بعضها البعض ما عدا الفروع الجانبية الخاصة بكفاءات التطوير المهني والتي كان لها ارتباط سلبي عالي مع كل الفروع الجانبية من مقياس الأداء.

الخلاصة:

وفى ضوء نتائج الدراسة يمكن استخلاص الآتى:
وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عالية بين الذاكرة والأداء بينما وجدت علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين الذاكرة ومعنى الحياة لم يوجد أى علاقة ذات دلالة احصائية بين الذاكرة ودافعية الإنجاز.

التوصيات:

فى ضوء النتائج الرئيسية للدراسة الحالية تم اقتراح التوصيات التالية:
وجوب التقييم المستمر لحالة الذاكرة لأعضاء الهيئة التدريسية للتمريض و إجراء برنامج تدريبي ودورة سنويا للمعيدين لتقوية الذاكرة وذلك في شكل مؤتمرات وندوات وورش عمل.وأيضا يجب على المؤسسة الأكاديمية أن تعمل بالكاد و أن تخطط لتعزيز الإنجاز لموظفيها وذلك من خلال تجنب الأداء الهيكلي لزيادة الأفق لأعضاء الهيئة التدريسية للتمريض. كما أن هناك حاجة إلى رفع الوعي حول مفهوم معنى الحياة بين أعضاء الهيئة التدريسية للتمريض وأيضا أهمية تطويرأداء أعضاء الهيئة التدريسية بالكليات خاصة فى كفاءات الأنشطة والمشاريع والتطوير المهني.